

المفعول لأجله

تعريفه:

تأمل الجمل الآتية:

- يصوم المسلم طاعة لربه.

- عاقب القاضي المجرم تأديبا له.

- قم احتراما لمعلمك.

إذا تأملت الكلمات التي تحتها خط (طاعة – تأديبا – احتراماً) ستلاحظ أنها أسماء أضافت إلى الجمل معانٍ جديدةً.

إذا قلنا : يصوم المسلم ، لم نستفد من الجملة السبب الذي جعل المسلم يفعل ذلك ، لكن إذا زاد القائل على الجملة : طاعة لله ، نفهم أن هذا الصوم سببه طاعة الله.

وإذا قلنا : عاقب القاضي المجرم تأديبا له ، فسبب معاقبة المجرم هو تأديبه ، وبذلك نستطيع أن ندرك بأن الكلمات التي تحتها خط في الجمل السابقة ، تبين **علة الفعل والسبب الذي فعل لأجله** ، ولهذا يسمى كل اسم منها : **مفعولا لأجله** .

تعريف : المفعول لأجله (ويسمى أيضا المفعول له) اسم نكرة منصوب مصدر ، يبين سبب الفعل وعلة حصوله.

أمثلة عن المفعول لأجله

- اجتهدت في دراستي رغبة في التفوق.
- تصدقت على الفقير أملا في الثواب.
- تجاوزت عن هفوة صديقي إبقاء لمودته.
- تناول المريض الدواء رغبة في الشفاء.
- استبسل الأبطال دفاعا عن وطنهم.
- تركت الجدال اتقاء الفتنة.

شروط المفعول لأجله

1 أن يكون مصدرا قلبيا (أحاسيس نفسية داخلية كالحب والبغض ، والخوف ...) لا مشتقا ولا جامدا.

مثال : ماتَ البخيل حرصا على ماله.

2 أن يكون الفعل والمصدر في زمن واحد ، وفاعلها واحد.

مثال : أمسكتهُ خوفا من فراره : فالإمساك والخوف حدثا في وقت واحد.

3 أن يكون المصدر سببا لحصول الفعل.

مثال : صفق الجمهور ابتهاجا للخطيب.

4 يجوز تقديم المفعول لأجله على فعله.

مثال : رغبةً في العلم أتيتُ.

أنواع المفعول لأجله مع الأمثلة

1 المجرد من (أل) و (الإضافة).

مثال : تصدقتُ ابتغاءً لمرضاة الله.

2 المضاف.

مثال قوله تعالى " وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةً إِمْلَاقٍ " .

تركت الجدل اتقاء الفتنة.

3 المقترن بأل.

مثال : جاهدنا الدفاع عن الحق (أي دفاعا عن الحق)

إعراب المفعول لأجله

1 ينصب المفعول لأجله المجرد من أل والإضافة.

تركت جدال محمودٍ خوفاً لفقدِ صداقتهِ

2 المفعول لأجله المضاف يجوز فيه النصب والجر.

مثال : اجتهدَ محمودٌ رغبةً النجاح ، اجتهدَ لرغبةِ النجاح.

3 المفعول لأجله المقترن بأل يجوز فيه النصب والجر.

مثال : اجتهدَ محمودٌ رغبةً في النجاح ، اجتهدَ للرغبةِ في النجاح.

أمثلة على المفعول لأجله مع الإعراب

❖ استبسل الأبطال دفاعا عن وطنهم.

استبسل : فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة في آخره.

الأبطال : فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره.

دفاعا : مفعول لأجله منصوب بالفتحة الظاهرة في آخره.

عن : حرف جر.

وطنهم : اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف ،

هم : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

❖ زيد مسرعٌ خوفا من الكلب.

زيد : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره.

مسرع : خبر مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره.

خوفا : مفعول لأجله منصوب بالفتحة الظاهرة في آخره.

من : حرف جر.

الكلب : اسم مجرور بالكسرة الظاهرة في آخره.

❖ قمتُ إجلالا لأستاذي.

قمت : فعل ماض مبني على السكون والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل

رفع فاعل.

إجلالا : مفعول لأجله منصوب بالفتحة الظاهرة في آخره.

لأستاذي : اللام حرف جر ، وأستاذ اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة المقدره
على ما قبل الياء منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة وهو مضاف ،
والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه .

❖ يجتهد زيد طلبَ التفوق.

يجتهد : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره.

زيد : فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره.

طلب : مفعول لأجله منصوب بالفتحة الظاهرة في آخره وهو مضاف.

التفوق : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة في آخره.

المفعول لأجله في القرآن الكريم

قال تعالى:

- 1 " يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِّنَ الصَّوَاعِقِ حُدُرَ الْمَوْتِ "
- 2 وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَاقٍ "
- 3 وَدَّ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُمْ مِّنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِّنْ عِنْدِ أَنفُسِهِمْ "
- 4 وَمَا تُنْفِقُونَ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ "

أمثلة على المفعول لأجله من الشعر

قال ابن زيدون:

بنتم وبنّا فما ابتلت جوانحنا * شوقا إليكم ولا جفت مآقينا
لسنا نسمةك إجلالا وتكرمة * وقدرك المعتلي عن ذاك يغنينا

قال صفي الدين الحلبي:

إنا لقوم أبت أخلاقنا شرفا * أن تبتدي بالأذى من ليس يؤذينا

قال علي بن أبي طالب – رضي الله عنه: –

أُتصبر للبلوى عزاء وحسبة * فتؤجر أم تسلو سلو البهائم

قصة قصيرة عن المفعول لأجله

هممت أن أفرغ بندقيتي وأعلقها في كتفي ، وأن أجدّ في السير مخافة أن يدركني الظلام في الجبال ؛ إذ بثعلب يظهر من بين الأشواك عند عطفة في الطريق ؛ فأرديته في الحال ، لا طمعا بجلده ، فجلود الثعالب كما تعلم ، لا تنفع لشيء في هذا الفصل من السنة ، ولكنني أرديته تشفيا من الطبيعة التي عاندتني كل ذلك النهار ، وتشفيا من نفسي ، وتأكيذا لثقتي بعيني وببيدي ، وهربا من ذلك الحلم المزعج ، الذي استولى على فكري.

عدت إلى حيث وقع الثعلب ، وإذا بثلاثة جراء صغار تطفر من بين الأشواك ، وتتغلغل ما بين الصخور القريبة ؛ فأدركت في الحال أنني قتلت أما لثلاثة بنين ، بل قتلت أما وبنيتها الثلاثة ، فقد كانوا قاصرين عن تحصيل رزقهم من دونها ، وأحسست كأن حرابا تطعنني في قلبي ، وعصا تنهال بالضرب على رأسي.

المفعول لأجله تمارين وحلول

استخرج المفعول لأجله من الجمل الآتية:

- 1 بعض الناس يقتل الثعلب طمعا بجلده.
- 2 قتل الصياد الثعلب تشفيا من الطبيعة التي عاندته.
- 3 قتل الصياد الثعلب تأكيدا لثقتة بعينه وببيده.
- 4 ضع مفعولا لأجله مكان الفراغ في ما يلي:
- 5 يتحرّقُ المُغتربون إلى الوطن.
- 6 إبتعد عن معاشرة السفهاء على كرامتك.

7 يموت الأبطال عن الوطن.

8 أكرّم معلمي بجميله.

9 عطفت على الفقراء للثواب.

10 اقرءوا الكتب المعرفة.

❖ أعرب ما يلي:

1 هنا الأستاذ التلميذة تقديرا لاجتهادها.

2 يصلي المؤمن طاعة لربه.

❖ أعرب ما يلي:

— هنا الأستاذ التلميذة تقديرا لاجتهادها.

هنا : فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة في آخره.

الأستاذ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

التلميذة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

تقديرا : مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

لاجتهادها : اللام : حرف جر . اجتهادها : اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة

وهو مضاف . ها : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

— يصلي المؤمن طاعة لربه.

يصلي : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء منع من

ظهورها الثقل.

المؤمن : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

طاعة : مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

لربه : اللام : حرف جر . ربه : اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة وهو

مضاف . الهاء : ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه.

تدريبات على المفعول لأجله

❖ اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مفعولا لأجله في جملة مفيدة:

إخلاص – شكر – عطف – تقدير – حب – احترام – خوف – أمل.

❖ أتمم الجمل الآتية بمفعول لأجله مناسب:

1 أقف لوالدي.....

2 يجدُّ العامل.....

3 يعطف الناس على الفقراء.....

4 يكافئ المعلم التلميذ المجدِّ.....

❖ أعرب ما تحته خط فيما يلي:

قال المتنبي:

ومن ينفق الساعات في جمع ماله * مخافة فقر فالذي فعل الفقر

الإجابة:

– 1طمعا – تشفيا – تأكيدا.

– 2ضع مفعولا لأجله مكان الفراغ في ما يلي:

– يتحرق المغتربون شوقا إلى الوطن.

– ابتعد عن معاشره السفهاء محافظة على كرامتك.

– يموت الأبطال دفاعا عن الوطن.

– أكرّم معلمي عرفانا بجميله.

– عطفت على الفقراء طلبا للثواب.

– اقرءوا الكتب ابتغاء المعرفة.

أ.د. محمد الفينوري